بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

مسئلة في قوله تعالى يمددكم ربكم بخمسة آلاف
من الملائكة مسومين ما السمة التي كانت عليهم
وهل كان للنبي صلى الله عليه وسلم عدة فان الشيخ محمد
ابن السيرازي نقل في شرح البخاري انه كان له عدة
طويلة نازلة بين كتفيه ونار على كتفه وانه
ما فارق العدة قط وانه قال خالفوا اليهود ولا
تصمموا فان تصميم العمائم من زي اهل الكتاب وانه
قال اعوذ بالله من عمامة صماء هل هذه الاحاديث
صحيحة وما على من علم ان العدة سنة وتركها مستنكفا
عنها وهل اذا اقتدى الشخص برسول الله صلى الله عليه
وسلم في العدة وحصل له الجهل يحرم عليه امرا وهل
يجوز ان يقال ان الاحاديث كلام الله

الجواب

اما السمة التي كانت عليهم فروى ابن ابي حاتم في تفسيره
باسانيد عن علي وابن عباس ومجاهد انها الصوف

الابيض في نواصي خيولهم واذنابها وروى عن ابي هريرة
بالعهن الاحمر وروى عن مكحول وغيره انها العمائم وروى
من طريق وكيع عن هشام بن عروة عن محمد بن عباد ان الزبير
كان عليه يوم بدر عمامة صفرا معتجرا بها فنزلت الملائكة
عليهم عمائم صفر وروواه ابن المنذر من طريق هشام عن
عباد بن حمزة وزاد في آخره مثل سيما الزبير وروى
الطبراني في الكبير عن ابن عباس قال سومة الملائكة
يوم بدر عمائم بيض ارسلوها الى ظهورهم وفي اسناده
عمار بن ابي مالك ضعفه الازدي وروى ايضا عن
عروة قال نزل جبريل عليه السلام يوم بدر على سيما
الزبير وهو معتجر بعمامة صفراء وهو مرسل صحيح الاسناد
وروى ايضا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في قوله مومنين قال معلمين وقال
سيما الملائكة يوم بدر عمائم سود وفي اسناد عند
القدوس حبيب وهو متروك وروى ابن جرير باسناد

حسن عن ابي اسيد الساعدي وهو بدري قال
خرجت الملائكة يوم بدر في عمايم صفر قد ارخوا
طرفها بين اكتافهم قال وهذا صحيح من هذه الروايات
في العمائم انها صفر مرخاة بين الاكتاف وروايته البيض
والسود ضعيفه والاعتجار لف العمامة على الراس
قاله في الصحاح واما العذبة فهو موقوف
بناء على عدم ثبوت حديث من ليس النبي صلى الله عليه وسلم
والباسه ولئن ثبت فطويله الاول عن عمرو بن حريث
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة
سوداء قد ارخى طرفها بين كتفيه رواه مسلم وابو داود
الثاني عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه قال نافع وكان ابن
عمر يفعل ذلك رواه الترمذي في الشمائل الثالث
عن عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسدلها بين يدي ومن خلفي رواه ابو داود

الرابع عن عائشة قالت عمم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عبد الرحمن بن عوف واراني له اربع اصابع رواه الطبراني
في الاوسط عن شيخه مقدام بن داود وهو ضعيف
الخامس عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اعتم ارخى عمامته بين يديه ومن خلفه
رواه في الاوسط وفيه الحجاج بن رشد ضعيف
السادس عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عمم
عبد الرحمن بن عوف فارسل من خلفه اربع اصابع او
نحوها ثم قال هكذا فاعمم فانه اعرب واحسن رواه
في الاوسط واسناده حسن السابع عن ابي
عبد السلام قال قلت لابن عمر كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعتم قال كان يدير كور العمامة
على راسه ويغرز هكذا من ورائه ويرسل بين كتفيه
رواه الطبراني في الكبير واسناده على شرط الصحيح
الا ابا عبد السلام وهو ثقة الثامن

عن ابي موسى ان جبريل نزل على النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه عمامة سوداء فدار بي دوابها من ورائه
رواه في الكبير وفيه عبد الله بن تمام وهو ضعيف
التاسع عن بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بالعمائم فانها سيما الملائكة
وارخوا خلف ظهوركم رواه في الكبير وفيه علي
بن يزيد وهو مجهول العاشر عن ابن
امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يولي
والي احدى عمه وبرخى لها من جانبه الايمن نحو الاذن
رواه في الكبير وفيه جميع بن ثوب متروك الحادي
عشر عن عبد الله بن بشر قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليا الى خيبر فعمه بعمامة سوداء ثم
ارسلها من ورائه او قال على كتفه رواه في الكبير
واسناده حسن الثاني عشر عن عائشة
قالت عمم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن

بن

ابن عوف بيده بيني هذا وترك من عمامته مثل ذنب
العشرين قال رايت الكرام الملائكة تعتم اخرجه ابن عساكر
هذا ما حضرني الان من الاحاديث فيها فقول الشيخ
محمد الدين كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عدة
صحيح وقوله طويلا ما اره لكن يكثر من احاديث ارجاء
بين الكتابين وقوله بين كثيفة صحيح كما تقدم وقوله
وتارة على كتفه لم اقف عليه بين لشيخ لكن من الباب
كما تقدم في تعميمه عبد الرحمن بن عوف وعليا وقوله
ما فارق العذبة قط لم اقف عليه في حديث بل ذكر
صاحب الهدى انه كان يعمم تارة بعذبة وتارة
بلا عذبة واما حديث خالفوا اليهود الخ وحديث
اعوذ بالله من عمامة صماء فلا اصل لهما ومن علم انها
سنة وتركها استنكافا عنها اثم او غير مستنكف
قال النووي في شرح المهذب يجوز لبس العمامة
باربع طرقها وبعضها ارساله ولا كراهة في واحد

ام التارتاك الليل ثم ترا ان السموات والارض كانتا
رتقا ففتقناها فهل يقلون كان بينهما الا ظله فهذا يدل
على انه لم يكن قبل خلق الارض ماء ولا اياما
وروى ابن عساكر عن ابن عباس ان اول ما خلق الله
فيناه الاحد فهذه الادلة الاربعة اذا ركبت مع بعضها
اثبت للمجتهد ان خلق الايام مع مقارنا لخلق الارض والسموات
لا متقدما ولا متاخرا وان الايام المذكور في قوله تعالى
خلق السموات والارض في ستة ايام هي ايام خلقت
في الدنيا

مسئلة

يا عالم العصر ازالت انا بكم ٭ تهمي وجودكم نامت بدى الزمن
فقد سمعت حجاما بين طائفة ٭ عن الافاضل اهل العلم والسنن
في الارض هل خلقت قبل السماء ولا ٭ بالعكس جا اثر يا زبدة الزمن
منهم قال ان الارض منشاة ٭ بالخلق قبل السما قد جاء في السنن
ومنهم من اتى بالعكس مستندا ٭ الى كلام امام ماهر فطن
اوضح لنا ما خفى من مشكل وابن ٭ لنا لك ربك من وزر ومن حزن

ثم الصلاة على المختار من مضر ٭ ماحي الضلالة هادي الخلق للسنن

الجواب

الحمد لله ذي الافضال والمنن ٭ ثم الصلاة على المبعوث بالسنن
الارض قد خلقت قبل السما جزما ٭ قد نصه الله في محكم فاستبين
ولا يافيه ما في النازعات أي ٭ فدحوها غير ذاك الخلق للعطن
فالحبر يعني ابن عباس اجاب بما ٭ لما اتاه به قوم ذوو السنن
وابن السيوطي قد حط الجواب لكي ٭ يحوز من النار والاثام والفتن

مسئلة

في قوله تعالى في سورة براءة ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره هل يغير القيام هنا بزيادة
العذور وهل تشهد بذلك على ان الحكم في زيارته صلى
الله عليه وسلم قبره انه لاحياء لتوهمه بدليل ان تاريخ
الزيارة كان بعد النهي

الجواب

المراد بالقيام على القبر
الوقوف عليه حالة الدفن وبعده ساعة ويحمل ان نهي الزيارة
ايضا اخذا من الاطلاق وتاريخ الزيارة كان قبل النهي كما بعده
فان الذي صح في الاحاديث انه صلى الله عليه وسلم زارها عام

الحديبية والاية نازلة بعد عرو سولم الصهرو منهم
خاص بالمنافقين وان كان بقية المشركين يلحقونهم قياسا
وقد صح في حديث الزيارة انه استاذن ربه في ذلك
فاذن له وهذا الاذن عندي يستدل به على انه من الموحدين
لا من المشركين كما هو اختياري ووجه الاستدلال به انه نهاه
عن القيام على قبور الكفار واذن له في القيام على قبر امه
فدل على انها ليست منهم والا لما كان يأذن له فيه واحتمال
التخصيص خلاف الظاهر ويحتاج الى دليل صريح فان قلت
استبعد انه يدل على خلافه والاثار هنا من عز اسنادا ان
قلت لعله كان عنده وقفه في صحة توحيد من كان
في الجاهلية حتى اوحي اليه بصحة ذلك ○

سورة هود

مسئلة قوله صلى الله عليه وسلم شيبتني هود واخواتها
المراد باخواتها الجواب المراد من سورة الواقعة
والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت لان ثمت

منكرا في حديث الترمذي والحاكم زاد الطبراني في رواية
والحاكمة زاد ابن مردويه في اخرها وهل اتاك حديث
الغاشية زاد ابن سعد في اخري والقارعة وسالت
سائل في اخري اقترب الساعة ○

سورة يوسف ○ مسئلة

ما قول حاو لتنبيه بهجته ○ در نفيس صحاح خطف البصرا
بروضة اظهر المزاج في بلكم ○ محررا ولارباب الذكا ثمرا
في اية قربت في يوسف عملنا ○ في وحي قرانا هذا اليك حرا
وفي اشارة ايات الكتاب كما ○ بتلك في اية تبدو والى نظرا
هل الاشارة الجمع وهل ○ تقرا في صوم ياحبر القسم الزاد حصرا
وهل تنزل في صوم ياجمعه ○ اوليلة القدر اترانا كما ذكرا
واهل كفر وتوحيد لهم قرن ○ في النار هذان عد يا اهل الرقد
لازلت يحلو طعام العلم من ○ بكم وهي ولارشاد الانام ترى
بكم شفا بتوضيح العلوم سما ○ لمسلم وجمع الخلق قد شهرا

الجواب

الحمد لله حمدا مثل ما امرا ۞ ثم الصلاة على المختار من مضرا
ان الاشارة حضوها بما اتت ۞ عليه سورتها لا شك تحضرا
وليلة القدر فيها كان منزله ۞ الى سما الله ناجا كما أشرا
واهل توحيد في النار يتفقوا ۞ بموتهم فشعوبهم سعيرا
واهل كفر فهم في وتشدده ۞ ومن يخف عنه حسب ما ذكرا

دفع التعسف في اخوة يوسف

مسئلة في رجلين قال احدهما ان اخوة يوسف عليه السلام انبيا وقال الاخر ليسوا بانبيا فما الصواب

الجواب في اخوة يوسف عليه السلام قولان للعلما والذي عليه الاكثرون سلفا وخلفا انهم انبيا اما السلف فقد نقل عن احد من الصحابة انه قال بنبوتهم كذا قال ابن تيميه ولا احفظه عن احد من التابعين واما اتباع التابعين فنقل عن ابن زيد انه قال بنبوتهم وتابعه على هذا فئة قليلة وانكر ذلك اكثر الاتباع فمن بعدهم

واما

واما اجماع التابعين فنقل عن ابن جريج انه قال بنبوتهم وتابعه على هذا فئة قليلة والخلف فالمعترفون فرق بعضهم منهم من قال بقول ابن زيد كالبغوي ومنهم من بالغ في رده كالقرطبي والامام فخر الدين وابن كثير ومنهم من حكى القولين بلا ترجيح ومنهم من قال بقول ابن زيد كالبغوي ومنهم من بالغ في رده كالقرطبي والامام فخر الدين وابن كثير كابن الجوزي ومنهم من يتعرض للمسئلة ولكن ذكر ما يدل على انه مذهبه كونهم انبيا كتفسير الاسباط بمن بني اسرايل والمنزل اليهم بالمنزل الى انبيايهم كالبيضاوي والسمرقندي والواحدي ومنهم من لم يذكر شيئا من ذلك ولكن فسر الاسباط بالاولاد كيعقوب نفسه ناس قالوا بنبوتهم وانما اردنا بهذه الاسوق لصلبه كما سياتي تحرير ذلك قال القاضي عياض في الشفا اخوة يوسف لم تثبت نبوتهم وذكر الاسباط ولم في القرآن عند ذكر الانبيا قال المعترفون بنبوتهم من بني من ابنا الاسباط فانظر الى هذا النقل عن المعترفين

نهاية المخطوطة